

شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس العاشر | الشيخ

ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

صافي غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله التي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين وصلی وسلم على نبینا وحبيبنا وقرة اعیننا محمد - 00:00:02

صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في التعليق على هذه المنظومة سلم الوصول الى علم الاصول وتذكروا دائماً ان هذه المنظومة ليس في علم اصول الفقه بل في علم اصول - 00:00:20

دين هذا معنى علم الاصول ان هذه الكلمة يعني مجملة بكثير من الطلاب لما يقرأ عنوان هذه المنظومة يقول لي هذا يا شيخ منظومة في علم اصول الفقه قولوا لا هذه في علم ماذا - 00:00:40

اصول الدين اي في علم العقيدة. طيب آآ في الفصل او في الدرس الماضي انهينا الحديث عن ماذا؟ عن مراتب الایمان او عن مراتب الدين عفوا او شرح حديث جبريل الطويل وهو اهم - 00:00:53

احاديث في مسائل الاعتقاد يعني هو الحديث المحوري الاساس في مسائل الاعتقاد لانه يفصل الدين عموماً بمراتبه الاسلام الایمان الاحسان ويعطيك تصور ما هو الاسلام ما هو الایمان وهذا كله بالتأكيد يعني يساعدك على ان تأخذ صورة جملة عامة كاملة - 00:01:10

عن هذا الدين العظيم قبل ان نشرع في درس اليوم ان شاء الله. سنقرأ الآيات السابقة التي في هذا الباب ثم نعود اه الى ما نحن فيه يا رب حتى لا يعني لا يطول الامر بنا سبباً القراءة من اين - 00:01:30

خليني اشوف من عند لـ الخامس انظر وبالمعاد يقـنـ بلا تردد. طبعـاـ نـحـنـ ان شـاءـ اللهـ سـنـسـعـيـ انـ نـخـتـمـ هـذـهـ منـظـومـةـ فيـ الـاسـبـوعـ القـادـمـ انـ شـاءـ اللهـ. يـعـنيـ ماـ بـقـيـ الاـ اـفـكـارـ اـسـاسـيـةـ سـهـلـةـ - 00:01:48

ليصبح هذا الدرس في عوض منه اجرامية على اساس ما نأخذ اجرامية ثم اجرامية ان ما بقي من الاجرمية يحتاج الى فهم وتواصـاـ اـكـثـرـ. اـمـاـ هـذـهـ مـنـظـومـةـ اـسـهـلـهـ. فـنـحـنـ قـلـنـاـ هـذـهـ الدـوـرـةـ تـسـتـمـرـ الـىـ سـبـعـةـ عـشـرـ. صـحـ؟ هـذـاـ السـابـعـ وـالـعـشـرـ - 00:02:04

الاسبوع القادم ننهي هذه باذن الله ونشرع في الاجرمي يصبح الدراسـيـ كـلـاـهـماـ فيـ مـادـةـ النـحـوـ حتـىـ انـ شـاءـ اللهـ نـخـتـمـ بـتـوـقـدـةـ لـانـنـيـ لـاـ اـفـضـلـ الخـتـمـ السـرـيعـ يـعـنيـ المـادـةـ التـيـ تـحـتـاجـ الـىـ هـدـوـءـ لـاـبـدـ تـقـتـلـ بـهـدـوـءـ - 00:02:20

حتـىـ يـسـتـفـيدـ الطـالـبـ مـنـهـ. اـمـاـ الـذـيـ يـحـدـثـ عـادـةـ مـعـ كـثـيرـ مـنـ الـافـاضـلـ لـمـ يـشـرـ المـتوـنـ اـنـ يـشـرـ المـوـتـونـ اـنـ الـوقـتـ يـعـنيـ ضـاقـ عـلـيـهـ. فـاـخـرـ عـشـرـينـ صـفـحةـ مـنـ تـقـرـأـ قـرـاءـةـ وـالـطـالـبـ هـوـ الـذـيـ يـحـرـمـ الـعـلـمـ بـسـبـبـ ذـلـكـ - 00:02:34

والاصل اي متن يدرس بحق. لذلك انا اصلاً عموماً في طريقتنا في غراس انا لا احدد موعد للنهايات. في العادة خاصة في المотор والكتب الكبرى من اكبر الاطباء ان المعلم في الكتب الكبرى يضع موضع نهاية الكتاب. يعني يقول للطالب دورة من الى. هذا في الجامعة يصلح لأن الامور في النهاية تمشي بالشلفكان. انتم تعرفون - 00:02:49

يعني اخر الفصل ضاير ثلث الكتاب ممكـنـ المـدـرـسـ يـجـعـلـكـ تـقـرـأـ وـحـدـكـ. اوـ يـقـولـ لـكـ خـلـصـ نـقـرـأـ سـرـيعـاـ. فـتـحـرـمـ مـنـ فـائـدـةـ الـعـلـمـ حـقـيـقـةـ الـعـلـمـ مـاـ فـيـ اـشـيـ اـسـمـهـ بـدـاـيـةـ وـنـهـاـيـةـ. كـثـيرـ مـنـ الـطـالـبـ دـائـمـاـ لـمـ يـسـأـلـ عـنـ الدـوـرـةـ مـتـىـ تـنـتـهـيـ؟ اـقـولـ لـهـ اـذـاـ تـرـيدـ تـعـلـمـ حـيـاـكـ اللهـ مـاـ

عندي متى تنتهي - 00:03:09

انا المهم عندي ان انهي الكتاب بحقه من اوله الى اخره وتفهم الكتاب جملة جملة احيانا ترى احيانا بعض اواخر الكتب يكون اصعب من اوائلها فانا اظلمك عندما اعطيك اياها سريعا - 00:03:27

تفوتك الفوائد والافكار والامور التي يجب ايضا ان تؤخذ بهدوء. هذه فائدة لكم غدا اذا تصدرت لتعليم العلم حاول لا تجعل يعني بداية يوم نهاية البداية فقط اما النهاية قد تحتاج مثلا اعيد الدرس مرة اخرى. اليك ممكن ذلك؟ ممكن اعطي درس ثم اكتشف ان الطلبة غير مستوعبين جيدا - 00:03:43

احتاج ان اعيده مرة اخرى. ماذا افعل؟ هل المهم ان انهي في الموعد او المهم ان يستفيد الطالب ايها المهم ان يستفيد الطالب فالاصل الدورات العلمية والكتب الشرعية لا يوجد شيء اسمه متى ينتهي يا شيخ الكتاب. انا اقرأ الى اخره. الى اخر كلمة ويبقى الشرح بنفس المستوى الى - 00:04:03

الى اخره هذا هو الاصل جيد الان بعض الدورات قد تحكمنا قد تكون من باب الدافعية. نقول والله من الى لانه هذا اليوم يعطي الطالب شعور بأنه الانهاء سريع. لكن حقيقة حقيقة انا - 00:04:22

لا اعتبره اسلوب ناجح الاصل انك تنهي الكتاب. اخذ شهر اخذ شهرين اخذ ثلاث. نعم هناك مدة يعني اللي بتكون معقولة يعني كتاب يستحق ثلاثة اشهر. لا تجلس في سنة - 00:04:36

هذا غير منطق. اتعبت الطالب واوضعت الفائدة وكذلك اذا هو يستحق ثلاثة اشهر خطأ تضغطه كثيرا كثيرا لتنهيشه بشهر. بحجة انك يعني كأنك تعطي عرض للطالب. الله ينتهي بثلاث انا بعطيك عرض مغري هنيك ايه بشهر. انت ضررتني يعني انت لا تضر انك فعلت شيئا تمدي عليه. انك تعطيني مثل هذا هذا افساد للعلم. العلم - 00:04:49

يجب ان يعطي بالطريقة الصحيحة والفائدة المهم اننا نصنع عالم. ما فائدة العلم ان نصنع العالم؟ وليس فقط ان نصنع طلاب قرأوا او درسوا لكنهم غير يميل للمادة العلمية في اي مجال او في اي حقل معرفي. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على الانشغال بما هو نافع. طيب اه نقرأ اذا من بيت مية وتسعة وسبعين - 00:05:13

الركن الخامس المتعلق بالايام بالاليام الاخر قال الشيخ حافظ الحكيم رحمه الله يلا اقرأوا وبالمعادق بلا تردد. ولا ادعاء علم بوقت الموعد. لكننا نؤمن من غير ابتراء بكل ما قد صح عن خير الورى من ذكر ايات تكون قبلها وهي علامات واشراط لها - 00:05:35
ويدخل الايمان بالموت وما من بعده على العباد حتما. وان كلا مقعد مسئول من رب ما الدين ومن رسوله؟ وعند ذا يثبت المهيمن بثبات القول الذين امنوا ويوقن المرتاب عند ذلك بانما مورده المهالك - 00:06:03

وباللقاء والبعث والنشور وبقيمنا من القبور غرلا حفاة كجراد منتشر يقول ذو الكفران ذا يوم عسر. ويجمع الخلق ليوم الفصل جميعهم علويهم والسف في موقف يجل فيه ويعظم الهول به والكرب. واحضروا للعرض - 00:06:30

الحساب طاعة عائق الانساب وارتکي مجازئ الاهوال البليغ في المقال عانت الوجوه للقيوم واقتصر من ذي الظلم للمظلوم وصارت الملوك والاجناء وساوت الملوك للاجناد وجيء بالكتاب والشهاد وشهدت الاعضاء والجوارح وبدأت السوءات والفضائح وابتليت هنالك - 00:07:00

طائر وانكشف المخفي في الضمائر كتابه بشراب حور عيني. والويل للاخذ بالشمال وراء ظاهر للجحيم صال والوزن بالقسط فلا ظلم ولا يؤخذ عبد بي سوى عميلا فبين نهج راجح ميزانه ومقرف او باقه عدوانه - 00:07:41
وينصب الجسر بلا اطراء. كما اتى في محكم الانباء يجوز الناس على بقدر كسبهم من الاعمال هل في كل النسخ عندكم مقرف بكسر الراء ام في احد عنده مقرف؟ نعم - 00:08:22

طب خلص مشوها على فكرة انه خاسئ يعني هو في نفسه. طيب يجوزه الناس على احوال بقدر كسبهم من الاعمال. فبين مجتاز الى الجنان ومسرف يكب في النيران. والنار والجنات حق وهوما. موجودة لا فناء - 00:08:44

الا هما وحوض خير الخلق حق وبه. يشرب في الاخرى جميع حزبه. كذا له وحمد ينشر وتحته الرسل جميعا. لا تضم السين. الرسل

باسكان السين تقرأ هنا. وتحته الرسل عندو حشارو كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكراً. من بعد ان - 00:09:09
يرى كل قبور على الله افتري. يشفع اولا الى الرحمن الى اهل الموقف. من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهداء الفضلى بان يشفع في الاستفتاح. اختر التعيم لاولي الفلاح. هذا وهاتان الشفاعتان - 00:09:39

قد خصت به بلا نكران. وثالثاً يشفع في اقوامي. ماتوا على دين الهدى الاسلام وابقتهم كثرة الاثام فادخلوا النار بذل الاجرام. ان يخرجوا منها الى الجينان بفضل رب العرش ذي الاحسان وبعد يشفع كل مرسل وكل عبد ذي - 00:10:10

صلاح يخرج الله من النيران جميع من مات على الايمان في نهار الحياة يطروحون هي نهر ونهر لكن هنا حتى يصلح البيت في نهار على يعني هي فيها في اللغة وجهان. اقرأها هنا بالفتح. في اناءها - 00:10:40

في الحياة يطروحون فحما وينبتون كانوا ينبوت في هيئاته حبوا حامل السبيل في حفاته. وسادس الايمان بالاقدار. فايقنا بها ولا فكل شيء بي قضاء وقدر والكل في ام الكتاب. استعطر - 00:11:02

عما عما قضى الله تعالى حوالا لا غول لا غول بضم الغين لا غول لها مثل ولا سفر كما اذا اخبر سيد البشر وثالث مرتبة الاحسان تلك اعلاها لدى الرحمن وهو رسوخ القلب في العرفان حتى يكون الغيب كالعيان - 00:11:32

طيب اه قلنا ما معنى الغول يا شيخ محمد يعني كانت العرب اه تعتقد انها ماذ؟ ان الصحراء فيها ماذ؟ غيلان تسبب ضرا وتجلب الشر للانسان. فنفي النبي صلى الله عليه وسلم وجود هذا النوع من المخلوقات واعتقاد انها تسبب ضرر للانسان. هذا لا يوجد - 00:12:02

نعم لكن غيلان ما عناش اش اسمه قيلان قلنا ما هي الهامة يا شيخ البوة كانوا لهم اعتقاد يعني وعندهم تشاوم عموماً بالبوة
عندهم تشاوم عموماً بها ويعتقدون انها تخرج من ماذ؟ من عظام الاموات في القبور او اعتقادات اخرى يعني هو غير متفق على تفسير تفاصيل البوة عندهم - 00:12:25

لكن هي عموماً حيوان كان يتشارىء به وله علاقة بالاموال. طيب قلنا ايش يعني ولا سفر؟ ها حذيفة هناك منقش شهر صفر كانت العرض تتشارىء به. هناك من قال انها ماذ؟ - 00:12:46

كانوا يعتقدون هناك شيء يخرج في الباطن يعني دودة وما شابه ذلك. تؤثر على الانسان. طيب. اليوم سنشرح ان شاء الله في فصل جديد وهو من مسائل الايمان قال فصل في كون الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وان فاسق اهل الملة - 00:12:58
لا يكفر بذنب دون الشرك الا اذا استحله وانه تحت المشيئة وان التوبة مقبولة ما لم يغفر كل هذه يعني مسائل سدرسها ان شاء الله في هذا الفصل. اولاً ما تعريف الايمان عند اهل السنة والجماعة؟ الايمان اذا افرد عن الاسلام - 00:13:15

فقلنا الايمان يشمل عند اذن ماذا يعني الظاهر والباطن الايمان اذا ذكر وحده وعرف وحده بدون الاسلام فالايمان يجب ان يعرف بما يشمل الظاهر هو الباطل فماذا يعرف الايمان عند اهل السنة - 00:13:31

من يعرف؟ ايوا قول وعمل احسنت قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح والبعض يقول ماذ؟ لانه تعريف اسهل او اوضح خلينا نقول هو تصديق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح. لكن حقيقة التعريف الدقيق هو هذا الاول - 00:13:46
لانه هو الاقرار باللسان ليس فقط هو الوحيد الذي يدخل في عمل اللسان. عمل اللسان يدخل فيه كل الاعمال سواء الاقرار بالشهادتين او قراءة القرآن او الذكر او ما شابه ذلك. وتصديق القلب هذا نوع من انواع العبوديات والا فالقلب له تصديق وله اعمال كالتوكل والخشية والرغبة - 00:14:10

فافضل ما يعني كما ذكر شيخ الاسلام اكثر عبارات السلف في تعريف الايمان انه قول وعمل قول وعمل لكن هذا تعريف الايمان اذا اطلق مستقلاً. اذا اطلق وكذلك الاسلام. اذا اطلق مستقلاً سيعرف بنفس ما يعرف الايمان - 00:14:30

قولاً وعمل ويشمل الباطن والظاهر. هذا في حالة الاستقلال. طيب اهل السنة والجماعة يفارقون كثيراً من الفرق المبتدعة انهم يعتقدون ماذ؟ ان الايمان يزيد وينقص يعني الايمان ليس يعني شيء واحد اما موجود واما معدوم - 00:14:45

بعض الفرق تقول الايمان يا موجود يا معدوم. اما حالة انه موجود لكن على نقصان لا يقبلونها ونحن نقول هذا خطأ الله عز وجل كثيراً

ما قال في القرآن الكريم واذا تلية عليهم اياته زادتهم - 00:15:04

اذا اليمان يزداد مش نقول زادتهم ايمانا. اذا اليمان يزداد وقال في حق الصحابة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله
رسوله وصدق الله رسوله وما زادهم الا - 00:15:19

اذا اليمان يزداد واذا كان يزداد لانه هو ينقص ما دام اليمان يقبل الزيادة اذا كل شيء يزداد. اذا قد يقبل ماذا النقصان وان كان لفظ
النقصان لم يرد في القرآن لكنه استعمل في السنة في حديث ما رأيت ناقصاتي - 00:15:33

عقل ودين. اذا الدين هو بمعنى اليمان هنا وهو يدل على انه ايضا يقبل النقصة. فهذه عقيدة مهمة تفهمها ان اليمان يقبل النقصان.
وبالتالي اذا ارتكب الانسان معصية من المعاشي ولو كانت كبيرة من الكبائر - 00:15:48

بدون ان يستحلها ويعتقد انها حلال فهذا ماذا حصل بيمانه؟ هل ذهب هل الانسان بارتكاب المعاشي والكبائر يخرج من دائرة هذا
الدين؟ لا يبقى في داخل دائرة الدين لكنه يكون ناقص - 00:16:05

اليمان ناقص الدين. لأن الخوارج والمعتزلة كانت عقائدتهم تقول ماذا؟ ان الانسان بمجرد ان يرتكب الكبيرة يخرج من الاسلام يخرج
من اليمان تماما ان الانسان حتى ولو لم يستحل يعني الزاني عندهم ليس مسلما ومؤمنا - 00:16:21

شارب الخمر ليس مسلما ومؤمنا. هؤلاء المعتزلة والخوارج اخرجوا فاعل الكبير من ماذا؟ من مفهوم اليمان. فنحن نقول هذا خطأ. ان
انت تظنين ان اليمان شيء واحد هيك بتصور الخوارج والمعتزلة. انه اليمان عبارة عن صندوق واحد. يا انت فيه يا انت برا مش
قادرين يتصوروا قضية النقصان - 00:16:39

انه انا ممكن اكون داخل دائرة اليمان لكن عندي ماذا؟ نقصان ولا يوجد عندي كمال كفيري. تمام؟ طيب فهذه هي الافكار الفكرة
الاساسية التي يقوم عليها هذا الفصل وهو ان يؤمن الانسان ان مفهوم اليمان مفهوم قابل للزيادة - 00:16:59

والنقصان فيماذا يزيد اليمان يا مشايخ بالطاعة يزيد بالطاعة بايش؟ بكلفة اشكالها. وما الذي ينقصه؟ المعاشي بكلفة اشكالها. طيب
دعونا ننظر ماذا قال ايماننا يزيد بالطاعات ونقصه يكون بالزلات. اذا هذى قاعدة عامة للطلاب المبتدئين ان يعلم الانسان ان عقيدة
اهل السنة والجماعة ترى ان اليمان يقبل - 00:17:18

تفاوت زيادة ونقصانا. فيماذا يزيد؟ قال بالطاعات ونقصه يكون بالزلات اي بالذنب والمعاشي. تفضل الان هذا احسنت. يسأل الشيخ
كيف يكون الزيادة والنقصان الان اليمان ما هو كتعريف قلناه قول - 00:17:45

و عمل. يعني يشمل على تصديق واعمال وافعال. ممتاز؟ الان ما دام اليمان يشمل التصديق ويشمل الاعمال فكلاهما قد يزيد وقد
ينقص فنأتي على التصديق هل تصدقني كتصديقي كتصديق زمي ما تفضلي بوجود الله ممكن يزيد ممكن ينقص؟ نعم - 00:18:11
هو ايش المشكلة على الشيخ؟ انا فاهم الشبهة التي طرحت وهي فكرة ماذا؟ انه انا اذا صدقت بوجود الله يا انا مصدق يا انا مش
صدق كيف ممكن تصدقني يضعف - 00:18:32

المراد بالتصديق الذي يضعف ليس اصل المعرفة وانما اصل الاستحضار تمام؟ هناك اشياء انت تراها دائم امامك فتكون ايمانك بها
يعني لا يغيب عن عقلك. صحيح؟ لكن هناك اشياء لقلة استحضارك لها. مع الوقت يضعفها يضعف - 00:18:44

تصديقك يضعف تصديقك بوجودها يضعف تصديقك بوجودها. احيانا مثلا اعطيك فكرة اخرى ممكن تقرب عليك. يقولون ليس الخبر
الالمعاينة اليه كذلك احيانا لما ترى الشيء بعينيك هل تصدقك به عندما تراه بعينيك - 00:19:04

كتصديقك بي عندما تصنع به لا بدليل ان سيدنا ابراهيم ايش قال رب ارني كيف تحبي الموتى هو سيدنا ابراهيم الم يكن مصدقا ان
الله يحب الموتى؟ حاشاه هو مصدق ان الله يحب الموتى - 00:19:23

هو يريد الارقاء الى نوع اعلى من انواع التصديق وهو التصديق المبني على الرؤية فهذا شيء طبيعي في الفترة الانسانية ان الانسان
تصديقه بالشيء عندما يراه عيانا ليس كتصديقه به على مجرد الخبر وان كان في - 00:19:37
كلا الحالتين هو مصدق وعقيدته ثابتة لكن هكذا طبيعة العقل والطبيعة البشرية. اذا رأت الشيء تصدقها يزداد. فالتصديق اذا منسوبه
يزداد كل كما تعطيت الاسباب التي تذكرك بالله. كلما قرأت القرآن اكثر - 00:19:53

كلما ساحت اكثر كلما اجتنبت المعاصي تصدقك بالله يصبح مرحلة الاحسان. اعبد الله كانك تراه طب ليش الانسان اللي في مرتبة الایمان ومرتبة الاسلام لا يعبد الله كأنه يراه لان تصدقه لم يصل الى مرحلة ان يعبد الله كأنه يراه. يعني ليش في ناس يستطيعون ان يعبدوا الله كأنهم يرونـه. وانا واياك - [00:20:11](#)

والناس اللي ضعاف يعبدون الله لكنهم لم يستطيعوا ان يصلوا لمرحلة ان نعبد الله كاننا نراه. ليه اكيد ذاك الرجل مستوى التصديق [00:20:37](#) عنده منسوب التصديق ارتفع لانه تعاطى اسباب ارتفاع المنسوب -

القرآن الذكر غض البصر اشياء كثيرة. فانت لا اياك ان تستعين بدور العبادات وترك المعاصي في ارتفاع منسوب التصديق وليس ابا اعود فاقول ليس المراد ارتفاع المنسوب او نقصانه اصل المعرفة - [00:20:53](#)

لكن هي هي المعرفة نفسها حاصلة عندي وعندك. لكن منسوبها عندي ثمانين بالمية منسوبها عند سبعين بالمية هل هذا ممكن؟ نعم اهل البدع بعضهم يخالف في هذا. بقول لك لا يا شيخ. التصديق شيء واحد. يا موجود - [00:21:11](#)

يا معدن فشي حالة وسط. لأ بل حتى التجربة الحياتية تثبت ان الشيء كلما تعاطيت اسبابه اكثر واكثر وتعاملت معه يصبح ايماني به وتصديقي به اكثر واكثر. هي طبيعة الانسان. كذلك العقل مش العقل يزداد وينقص - [00:21:25](#)

في واحد عقله ناقص وفي واحد عقله اعلى. مع انه انا عندي عقل وانت عندي عقل. طب لماذا عقل فلان اقوى من عقل فلان؟ لانه هذا [00:21:42](#) يباشر العلوم عقله نضج اكثر واكثر. هذا كرسول نائم طول الوقت فعقله ايش؟ موجود. عنده اساسيات لكنه ايش -

ضعف تفاوت الناس في العقول يرشدك الى تفاوت الناس في التصديق ص؟ نفس الفكرة. وكذلك اعمال الجواري. كما ان نفس التصديق قد يزيد وقد ينقص. كذلك اعمال الجوارح هاي اسهل. اعمال الجوارح قد تزيد. فتفعل طاعاتك - [00:22:00](#)

اكثر وقد تنقص فتقلل من ماذا؟ من الطاعات فهذا سهل تصوره. الزيادة في اعمال الجوارح والنقصان منها اذا زادت اعمال الجوارح [00:22:16](#) سيزيد الایمان اذا نقصت اعمال الجوارح الطاعات سينقص الایمان. فهمت؟ فاللي هي الخلاف وقع في الشيء القلبي. هل يتصور انه نفس التصديق -

يزيد وينقص؟ نعم كما ان العقل يتفاوت من شخص لشخص فالتصديق يتفاوت من شخص شخص بل حتى في الشخص الواحد تصدقك انت في رمضان مش بتشعر بایمانيات وامورك طيبة بعد رمضان بتشعر مثلا بعض الناس بايش؟ بانخفاض في المنسوب - [00:22:37](#)

لانك في رمضان باشرت الطاعات كثيرا فمنسوب التصديق عندك ارتفع. احيانا بتيجي عليك فترة تقع في معاصي كثير. يا اخي بتشعر انه منسوب التصديق عندي ما خف مش معناته اني بطلت اصدق بوجود الله لكنني ما اعدت ايش - [00:22:55](#)

استحضر هذا الوجود وعدم استحضار هذا الوجود هو يدل على بداية ضعف في التصديق عدم الاستحضار ويدل على بداية ضعف في ماذا؟ في التصديق. لا يدل على انتفائه. يدل على ضعف فيه. فهمت؟ طيب - [00:23:10](#)

نعم اذا نويت به التقرب الى الله سيكون زيادة واما كان على سبيل مضيعة الاعمار والاوقيات يمكن ان يوصلك الى النقصان واحيانا ممكن تكون في حالة الوضع المعتمدي. يعني لا يزيد - [00:23:26](#)

ولا ينقص لكن هي في العادة صعب ذلك. عادة المباحثات اما ان تستعين بها على الطاعة واما ان تستعين بها على المعصية فحسب ما استعملتها فيها يزيد او ينقص. والله اعلم. طيب ايمانا يزيد بالطاعات ونقصه يكون بالزلات. واهله في - [00:23:42](#)

فيه على تفاصيل. هل انت كالاملاك او كالرسل ايش يعني هل انت كالاملاك او كالرسلين؟ هادا استفهام استنكارى استفهام استنكارى هو يرد على اهل البدع الذين يقولون ان الایمان لا يزيد ولا ينقص - [00:24:00](#)

من اكبر اللوازم الباطلة لهذا القول. اذا قلت ان الایمان لا يزيد ولا ينقص. اذا ايمانى وايمانك وايمان النبي عليه الصلاة والسلام وايمان جبريل نفس المستوى شوف الكلام الخطير ايماني اذا قلت الایمان لا يزيد ولا ينقص. الایمان شيء واحد. يا موجود يا معدوم. ماذا يلزم على هذا من القوالي الفاسدة واللوازم الباطلة - [00:24:15](#)

اذا قلت الایمان اشي واحد اذا ايمان اكرم وايمان ابراهيم وايمان جبريل عليه السلام وايمان النبي عليه الصلاة والسلام كنا نفس

الايمان هل هذا صحيح؟ لا طبعا هل ايمان النبي عليه الصلاة والسلام كايمان انا واياك انا واياك المساكين - 00:24:36

فقالوا هذا من اكبر اللوازم فلذلك يعني استنكر حافظ الحكمي هذا القول هل انت كالاملاك او كالرسل؟ يعني انت تظن ان ايمانك ايمان الملائكة وايمان الرسل فهذا استفهام ايش؟ استنكار يستنكر هذا القول ان يكون صوابا. كيف تقول ان الايمان لا يقبل التفاوت - 00:24:50

ويرد على اهل البدع الذين يقولون هذا كيف تقولون هذا؟ هذا يلزم منه ان ايمان الجميع في نفس المستوى وهل يعقل ان يكون ايمان النبي عليه الصلاة والسلام وايمان نحن العصاة نحن العصاة نفس المستوى لا يكون ذلك. لا يمكن ايمانك ايمان جبريل. اليك كذلك وانت مدمن على المعصية - 00:25:10

انصر عليها. فهذه الفكرة التي اراد ان يوطنها فيقول اهل اي اهل الايمان على تفاضل فيه واهله يعني اهل الايمان على تفاضل فيه. هذا اعلى من هذا وهذا ادنى. متفاضلون فيما بيننا. ولا يمكن ان تكون جميعا على نفس المستوى - 00:25:30 في الايمان والا لا صبحنا مثل الملائكة والرسل. كلنا على نفس المستوى. وهذا من اللوازم الباطلة. ثم قال والفاشق الملي ايش قال؟ ذنوبي العصيان لا عفوا والفاشق الملي ذو العصيان لم ينفي عنه مطلق الايمان. هذه ايضا من لوازم مسألة الزيادة والنقصان - 00:25:51

اذا قلنا ان الايمان لا يزيد ولا ينقص اذا ماذا بنى على هذا المعتزل والخوارج؟ ان الانسان بمجرد ان يفسق بارتكاب الكبائر ايش بصير فيه بطبع خارج دائرة الايمان بصير كافر - 00:26:13

قلنا له لا يا عمي هذا كلام غير صحيح الانسان بارتكابه الكبائر يصبح فاسق لكن الفاسق هو انسان مؤمن لكن ايمانه ماذا؟ ناقص. طبعا مؤمن بالمعنى العام وليس مؤمن بمعنى - 00:26:26

ايش؟ انه اعلى من مسلم هنا انا عم بستعمل الايمان بالمعنى العام لانه مرتكب الكبيرة اذا اجتمع الايمان مع الاسلام يسمى مسلم مش مؤمن مرتكب الكبائر ايش يسمى مسلم مش مؤمن بس انا هنا بتكلم عن الايمان بالمعنى العام اللي بيشمل الظاهر والباطن. فاذا نقول الفاسق بارتكاء متى يصبح الانسان فاسق بارتكابه - 00:26:39

الكبائر اذا فسق الانسان بارتكابه الكبائر هل هو خرج خرج دائرة الايمان ام هو مؤمن لكنه ناقص الايمان؟ نقول عنده ايمان لكنه ناقص. اما الذين قالوا ها الايمان لا يزيد ولا ينقص. شف الذين قالوا اكتب - 00:27:01

الذين قالوا الايمان لا يزيد ولا ينقص نتج عندهم خطأ الاول انهم جعلوا ايمان كل الناس بنفس المستوى فايمان جبريل وابو بكر وعمر وانا واياكم والعصاة كله على نفس المستوى - 00:27:17

وجعلوا الخطأ الثاني الذي نتج عندهم العصاة طبعا غير اصحاب الكبائر. وجعلوا اصحاب الكبائر من العصاة ماذا خارج دائرة الايمان شوف هاض الخطأ الثاني عندهم. اذا الخطأ الاول ما هو - 00:27:32

جعلوا كل المسلمين على نفس المستوى من الايمان ايش الخطأ الثاني؟ جعلوا اصحاب الكبائر الفساق خارج دائرة الايمان. ليه؟ لانهم زي ما قلت لك هم تصورو الايمان صندوق واحد. يا انت داخله - 00:27:46

يا انت خارجه. فاذا كنت داخله انت مش صاحب كبائر ولا معاشي مدمن عليها. يعني الصغار لا يجعلك فاسق فمش مشكلة سامحوك فيها الخوارج المعتزلة لكن الكبائر عندهم هي المشكلة. قالوا ان الكبائر يجعلك ماذا تفقد الايمان وتخرج خارج اسواره. لم يتتصورو ان هناك - 00:28:02

ايمان ان هناك ايمانا ناقصا وهذا من اكبر الاخطاء. لذلك هنا فلما قالوا اهله فيه على تفاضل. هل انت هل انت كالاملاك او رد على الخطأ الاول وهو اعتقاد ان ايمان جميع الناس واحد. ثم في البيت الذي يليه لما قال والفاشق الملي ذو العصيان لم ينفي عنه مطلق الايمان - 00:28:22

رد على الخطأ الثاني وهو اعتقاد ان الفاسق الملي. ايش معنى الفاسق الملي؟ يعني الفاسق المنسب الى ملة الاسلام. وملة الايمان هذا يسمى الفاسق الملي. يعني الفاسق الذي في ملتنا في ديننا هذا لا نخرج من ديننا ولا يجوز ان نخرجه بمجرد انه ارتكب ماذا؟ كبيرة

الكبار. طيب. طب ايش وضعه هذا؟ ايش قال؟ قال لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاصي بقدر ما يصر على الكبيرة منسوب الایمان عنده لكن لا يخرج منه بحال حتى يستحلل الكبيرة. يعني لو ان انسان يزني طوال عمره - 00:29:03 هو فاسق وهو واقع في كبار لكن ما دام لا يستحللها يبقى في دائرة ماذ؟ الایمان والاسلام يبقى في دائرة الایمان والاسلام طبعاً الایمان بالمعنى العام والاسلام بالمعنى العام. فهمتم هذه القاعدة؟ اذا هو في تنازل لكنه لا يخرج خارج دائرة هذا الدين حتى - 00:29:23

يستحلل المعصية. شو يعني يستحللها؟ يعني يحكي الزنا حلال اذا حكى الزنا حلال خلص كفر لانه ايش اذا قال الزنا حلال ماذ فعل؟ احل ما حرم الله وهذا كفر فالمعاصي مهما فعلها الانسان ايها الكرام مهما فعلتها - 00:29:42

انت في نزول نعم لكنك تبقى في دائرة هذا الدين متى تخرج خارج دائرة هذا الدين بالاستحلال. ما معنى الاستحلال ان تقول لشيء حرمه الله انه حلال. حتى ولو لم تفعله. يعني لو انسان ما زنى لكن قال الزنا حلال كفر - 00:30:00

انسان ما بيشرب الخمر لكن قال الخمر حلال كفر انسان ما بتعامل بالربا لكن قال الربا حلال كفر. استحلال ما حرم الله كفر يخرج الانسان من دائرة هذا الدين. اما اذا فعلت المعااصي والكبار وانت لست مصرا وانت عفوا لست مستحلا لها - 00:30:18

فانت عاصي مذنب ايمانك ناقص ممكן تدخل النار وتخرج وكله ممكן. لكنك لست كافرا. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة وباب

التوبة امامك حاضر ويمكن الله يغفر لك يعني اهل الكبار سؤال - 00:30:39

اهل الكبار لو لم يتوبوا في الدنيا هل يمكن ان بعضهم يغفر الله له يوم القيمة ممكן. يعني ليس كل اهل الكبار الذين لم يتوبوا سيدخلون النار. بعض اهل الكبار الذين لم يتوبوا سيدخلون النار. وبعضهم قد يغفر لهم الله بحسنة - 00:30:53

تقاعلواها. يعني ممكן هو يكون مثلا بر والده في موقف حساس. عمل له معروف في يوم من الايام. فربنا قال له بهذا المعروف اغفر لك مثلا والكبار ممكן الله صاحب الفضل وصاحب العطاء. طيب - 00:31:10

قال لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاصي ولا نقول انه في النار مخلد بل امره للباري اي لا نقول كما تقول للخارج والمعتزلة ان الفاعل الكبير في النار خالد مخلد فيه ابدا - 00:31:24

لا نقول ذلك بل امره للباري. ايش يعني امره الى الله؟ تحت مشيئة الله النافذة. ان شاء عفا عنه وان شاء اخذ شاة يشاء اه لكن تحذف الهمزة من اجل اصلاح البيت. اشاء يعني ان شاء - 00:31:41

الله عفا عنه وان شاء الله اخذه حاسبه. ان شاء فعله وان شاء اخذه. واذا اخذه يعني اذا اراد الله ان يؤاخذه بذنبه وكبيرته اخذه خالدا مخلدا؟ لا وان شاء اخذه بقدر ذنبه. فبقدر ذنبه متعلقة بالفعل الثاني. يعني وان شاء الله اخذه وعدبه في النار بقدر ذنبه فقط - 00:31:56

والى الجنان يخرج ان مات على الایمان ما دام لم يستحلل سيخرج الى الجنة هؤلاء سميائهم المحاضرة السابقة ايش الجنئيون الجنئيون اصحاب الكبار الذين يخرجون وقال انهم يخرجون فيلقيون في نهر الحياة فينبتون نباتا جديدا ثم قال - 00:32:21 والعرض تيسير الحساب في النبأ ومن ينال الحساب والذبى. مر معنا شو الفرق بين العرض والحساب صح قلنا العرض هو الحساب اليسيير وهو ان يوقف الله الانسان على اخطائه فيغريه عفوه وفضله وستره ويدخله الجنة - 00:32:39

اما الذي سيناقش في معااصيه واطئاته نقاشا حثيثا فهذا سيعذب من ينال الحساب عذب نسأل الله العفو والعافية. وبالتالي صاحب الكبيرة يمكن ينال الحساب ص ح اذا ناقشه الله معناهه سيعذبه. لكن سيعذبه خالدا مقلدا؟ لا. سيعذبه فترة ثم - 00:32:59

يخرجه ثم يخرجه. واما الانسان اذا فعل ما فعل ولكن الله لم يناله وانما عرضه عرض سريعا فهذا دلالة ان الله يريد ان يتتجاوزه ويصفح ولا يريد ان يدخله النار. لذلك قال ولعرض تيسير - 00:33:23

في النبأ ايش يعني في النبأ؟ اي في النبأ؟ يعني في الاحاديث الصحيحة التي صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث والانباء الصحيحة جاء ان ماذ ان العرض هو تيسير الحساب لان عائشة هي التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فإنها النبى عليه الصلاة والسلام ان العرض هو ان الحساب - 00:33:39

واما من يناقش ويوقفه الله على كل معصية ويناقشه به يكون حاسب حساب انه في اى ش فى عدن نسأل الله العفو والعافية اذا بدأ الله ينناشك اعلم انه في اى ش - 00:34:00

فيها عذاب نعم لا تخلد في نار جهنم ما دمت موحدا لكن هناك عذاب ينتظرك نسأل الله العافية تفضل في نسخة عندكم بقدر ذنبه والى نعم. هذه افضل بقدر ذنبه الى الجيران يخرج ان ماتا على اليمان. هل هذا في جميع النسخ - 00:34:15

نعم بدون واو بدون واو افضل. هذه النسخة تحتاج الى نظر. انه اذا قلنا الواو لاحظ ان البيت سيكسر بقدر ذنبه والى الجنان يعني تشعر انه وزن البيت مكسور. لكن بقدر ذنبه الى الجنان - 00:34:38

يخرجوا ان او يخرجوا ان ماتا على اليمان فبدون واو احذفوا الواو من النسخ لمن عنده الواو ثم قال ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا. ها هذى القاعدة العامة عند اهل السنة لا يكفر الانسان ولا يخرج من اليمان مهما - 00:34:54

ارتكب من المعاصي الا ماذا الا مع استحلاله لما جنى الا اذا استحل. اى ش يعني استحل اذا اعتقاد وقال ان هذا الذي حرم الله اى ش؟ حلال او هذا الذي احله الله - 00:35:11

حرام. لذلك بتعرفوا اخوانى في اليوم مثلا اعطيك امثلة حقيقة مخيفة. وبعض الناس قد يكون واقع في هذا وهو لا يعرف بعض الناس في مجتمعنا يسمون انفسهم بالنباتيين عمركم سمعتوها فيهم؟ - 00:35:26

من هم النباتي في مجتمعاتنا هدول مش حشرات او انبات وبشر هدول. ولكنهم يقولون نحن لا نأكل اللحم حرام يأكل اللحم. هل تعرفون ان هؤلاء انا الان في يعني هو الفعل بدیش حتى تدمر الدنيا. هذا الفعل كفر - 00:35:38

قولك انه انا نباتي لا اكل اللحم. استبعش ذلك ولا اعري جواز ذلك. هذا كفر. لانك تحرم ما احل الله فاذا سمعتم رجل عنده هاي الفكرة او اخى عندها هاي الافكار تقول لك انا نباتية لا ارى جواز اكل اللحم حرام تعذبوا الخاروف تذبحوه - 00:35:57

حرام تذبحوا الجبال خلوها في حالات بالها. حرام مش حرام عليكم. هذا كفر لانك تحرم ما احل الله فبدنا نتبه بعض الناس قد يقع في الكفر وهو لا يعرف طبعا انت لا تستعجل في تكفيه رکز انه قد يكون مش متبه. قد يكون اى ش - 00:36:15

مش متبه او مش فاهم اني عم بستحل اشي. ففهمه قل له يا اخى انت تحرم ما احل الله تحرم اللحم الذي احله الله فهذا كفر. فاذا اصر بعد ذلك حقيقة هذا لا يجوز الزواج منه - 00:36:31

هذا ليس مسلما بعد ان اى ش تعرفه وتفهمه انه قولك يا اخى يلزم منه كذا وكذا ويفهم وتقيم عليه الحجة هذا للاسف لا يعتبر مسلما لا يجوز ان تتبنى هذه الاراء لانك يعني لو شخص قال الماء شربه حرام - 00:36:45

هذا كفر. تصور لو شخص قال الخبز اكله حرام كفر بعض الناس لا يفهم لماذا كفر حرم ما احل الله اذا حرمت شيئا احله الله او احلت شيئا حرمت الله هذا هو الاستحلال اللي بتكلم عنه حافظ الحكمي. فهمتم؟ هذا يا اخوانى يخرج الانسان من الملة - 00:37:04

لماذا؟ لانه اعتداء على احد خصائص الربوبية الكبرى هذا شرك اكبر في الربوبية. ليه؟ لانه من مقتضيات الربوبية ان الله هو الحكم اذا انت وضعت نفسك مشرعا بغير ما انزل الله فانت شاركت الله في ماذا - 00:37:25

مش كما موت الشرك الاعظم في الربوبية ان تشارك الله في احد خصائص الربوبية. ان هناك رازق هناك معطي هناك مانع هناك حاكم نفس الفكرة ما هي اذا انت قلت ان هذا الشيء حرام وربنا بقول انه حلال - 00:37:45

او تقول هذا الشيء حلال وربنا بقول انه حرام. قولنا صريحا لا شك فيه معلوم من الدين بالضرورة. انت جعلت نفسك مشاركا لله في تشريع اذا انت حققت صورة من صور الشرك الاعظم في الربوبية - 00:37:59

تفضل لا هسه شوف رکز المسائل اللي فيها شبكات وفي بعض الناس نظر فيها ملاحظ وقال الشريعة لم تحرمتها بناء على تأولات لا هذا ابدا لا يجوز ابدا الخوض في هذه الامور معه - 00:38:13

خلص مختصر لكن ابدا لا يكفر. ليه؟ لانه هو متاول لوجود بعض النصوص التي او همت. احنا بنتكلم اخوانى في اى ش؟ في المسمى المعلوم من الدين بالضرورة. يعني اللي بتروح عالبدوية في الطفل الصغير بقول لك حلال. اللي في الكل عارفها. تيجي - 00:38:29

انت تخترع دين جديد وتقول لي ان لا يجوز اكل اللحوم وهذا حرام ولا تعذيب للخرفون انك تذبحه ولا الحاجة تذبحها. انت هنا

تخالف لليس الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم بيكول كل الشرائع - 00:38:49

السماوية التي اباحت للناس ان يأكلوا. لماذا سخر الله هذه الحيوانات؟ ينتفع منها البشر فنتبه على هاي الفكرة قضية الاستحلال

قضية خطيرة. لكن سؤال قبل ان نذهب لنصلی وقال ايش قال - 00:39:01

ولنا نكفر بالمعاصي مؤمنة الا مع استحلاله لما جنى. طب هل هناك معاصي قد لا تستحلها وتکفر اذا وقعت فيها ايض السحر لكن السحر

ممکن البعض يقول لك ايش ان هو شرك مش معصية - 00:39:17

قلنا كلام عن المعاصي التي دون الشرك رکز الكلام عن المعاصي التي دون الشرك. في السحر احنا قلنا يکفر على الصحيح اذا فعل ما

هو بالشرك تفضل قذف نعم مثلا قذف - 00:39:37

شوف هو يعني هنا يأتي البعض يتأنول هذا الكلام لكن عموما نعم سامشي على هذا قذف مثلا المصحف والقامه في اماكن معينة من

القاذورات هذا حتى ولو لم تستحله لكن فعلته عمدا هكذا قاصدا. قلت انا بعرف انه حرام. بس انا بدي اعمل وهكذا عمدا. مش جاهلا

بالمكان. لا عمدا. کفر بالفعل. مثلا الصلاة - 00:39:53

مذهب الحنابلة مثلا ما هو مذهب الحنابلة ان الصلاة من تركها حتى دعاه الامام او نائبه وطبقوا عليه المسألة. فانه يستتبه الامام. انا

اقصد انه هذه القاعدة قاعدة اغليبية وليس كلية. قاعدة ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا الا بالاستحلال نقول قاعدة ايش - 00:40:16

اغليبية ايش يعني اغليبية؟ يعني هناك بعض المعاصي جاء عن العلماء انهم کفروا من وقع فيها ولو لم يستحلها بس هذی معاصی

محدودة تسمی نواقض الاسلام. هيک بیسموها ايش بیسموها؟ نواقض الاسلام. يعني انت فعلت شيئا من النواقض. ولو لم -

00:40:37

احله. طبعا فيها خلاف في بعضها وفي تفاصيلها. ترى في خلاف بين حتى المذاهب الفقهية. يعني الحنفية عندهم اشياء افعال. اذا

فعلتها حتى ولو لم تستحل کفرت مذاهب اخری تقول لك لا هي لا تصل لدرجة الكفر تعتبر مثلا معصية كبيرة - 00:40:56

فانا بدي اياك تفهم انه القول بانه لا نكفر بالمعاصي مؤمنا الا بالاستحلال قاعدة ايش اغليبية ليش اغليبية تكتب عندك لأن هناك بعض

المعاصي نقل عن علماء المذاهب الفقهية ان من فعلها ولو لم يستحلها کفر. فالحنابلة تكلموا عن موضوع - 00:41:14

الصلاۃ قالوا حتى ولو لم يستحل تركها ولكن بشروط طبعا وضوابط عندهم. لازم يكون هیئة شرعیة هي التي تصدر الامر عند

الحنابلة. مش اي واحد يعني يشوف واحد تارک اه الله يسهل عليه. لا - 00:41:33

الحنابلة في هیئة شرعیة هي التي تتخذ هذا القرار بعد النظر والتتبع. ولا يترك لعوام المسلمين. لانه بعض الشباب للأسف للاسف هو

مندفع بشکل غير منضبط وعنه تھور ويخرج الناس من الاسلام بادنى شبهة وعدم معرفة بالضوابط والشروط كما قالت الامام

القرطبي التکفيري - 00:41:47

باب يعني السلامۃ فيه لا يعدلها شيء التکفیر قال باب تجاسر عليه اقوام والسلامۃ فيه لا يعدلها شيء. يعني حاول انه لا تقت.htmم انت

هذا الباب بنفسك. اترك هذا الباب - 00:42:10

في المسائل اللي يمكن فيها اکثر من احتمال اتركه لمین؟ للعلماء وللهیئات الشرعیة اما انت انت بتتعلم فقط هنا. ان تھونها تتعلم.

التطبيق لا يكون بالتهور ولا بالاستعجال. حتى لا تقع في الغلو والعياذ بالله - 00:42:23

حتى لا تقع في الغلو فان بعض الناس اخذوا هذه المسائل فكر انه خلص صار سيدنا الشيخ اخذ سلم الوصول يلا نطبق على الناس.

انت كذا انت طلعت. هذا ايش وضعه؟ هذا فعل اه الشيخ قال لنا هاي الفكرة. لان اخواني ترى هذا الباب -

00:42:40

باب عويص وصعب. وقال العلماء ان تخطي فتجعل المسلم عفوا ان تخطي فتجعل الكافر مسلما خير من ان تخطي فتجعل المسلم

كافرا. شو معنی های القاعدة؟ يعني شخص اشتبه على هو طلع من الدين ولا اأ - 00:42:57

فهل ابقيه مسلما واقول اعمله هو مسلم ويطلع حکمی غلط اهون عند الله من الک ماذا انک تکفره ويطلع التکفیر هو الغلط لانک اذا

كفرت مسلم انت ماذ حكمت باستحال دمه وماله الحكم خطير جدا - 00:43:15

بعض الشباب للأسف متھور بفکر يلا مش مشكلة شغلتنا كفرنا شخص الله المستعان. لا يعني مش مش مزحة يعني. انت ماشي ممكن تغلط في مسألة نحوية. تعرف لي ايها غلط - 00:43:31

احنا مش مشكلة بتخطئ في مسألة صرفية ما فش فيها دم. لكنك تخطئ في هذا الباب لأ هذا خطير فاذا انت غير محكم للمسائل ولست عالم وهذا هو السواد الاعظم من الناس. الاصل ان الامر يوكل للعلماء وللهيئات الشرعية. تمام؟ فيها مسائل - 00:43:41

ظاهرة جدا احد بسب الله والدينه هذول شكل متكرر. هذى المسائل الظاهرة فهمها قدر مشترك لكن اتكلم عن المسائل الخطيرة اللي فيها تفاصيل زي السحر وغيرها لاحظتم بعض الامور فيها تفاصيل والحكم فيها بالسانني كما - 00:43:58

فيما تالي انت غير مؤهل لا تحكم. انت فقط تتعلم هنا. وانت مش مستعجل يعني مش نهمك انه لأ لازم اطبق الحكم التکفيري. اذا ما طبقته يعني اشعر بالنقص. لا لا هذا خطأ واندفاع في غير محله. انت تتعلم - 00:44:14

اذا اصبت عالما واسند اليك مرتبة من مناظر النظر احكام ماشي. عندئذ بنقول لك احكام. اما هكذا شباب صغاري بمجرد احفظوا متر من اتبين يصدر نفسه على انه صاحب العلم الاكبر واسقاط الناس واخراجهم. حقيقة هذا جر علينا الوبيلات. والعلماء كما قال ان تخطئ - 00:44:30

في جعد الرجل مسلما خير من ان تخطئ في جعله كافرا. احفظ هذه القاعدة ونكمي بعد الصلاة وصلى الله على سيدنا محمد طيب بسم الله الحمد لله نبدأ في الجلسة الثانية - 00:44:50

قال الشيخ حافظ الحکمي علي رحمة الله وتقبل التوبات قبل الغرفة كما اتي في الشريعة المطهرة. اما متى تغلق عن طالبها وبطلوه الشمس من مغربها نتكلم هنا عن مسألة انتهاء التوبة. الان ايها الكرام - 00:45:01

الكافر صاحب الكبائر وصاحب الصغائر باب التوبة مفتوح امام الجميع. اليه كذلك سواء كان كافر خارج الدين او داخل الدين لكنه فعل كبائر او فعل صغائر الان متى يغلق باب التوبة على مستوى الافراد - 00:45:19

ومتى يغلق باب التوبة على مستوى الامة نقول يغلق باب التوبة على مستوى الافراد في حالة اشي اعمار؟ في حال الغرفة. يعني كل انسان فيكم لما يغرغر ما معنى يغرغر؟ اذا بلغت الروح الحلقوم بدأ خلاص يلفظ انفاسه الاخيرة لحظات سكرات الموت - 00:45:37

هنا لو حاول يتوب لن تصلح معه التوبة صحيح؟ ولن يقبل الله عز وجل منه ذلك. لانها هي خلاص رأى الملائكة شاف الموضوع. لذلك فرعون لما ادركه الغرق قال ايش قال - 00:45:59

امنت بالذى امنت به بنو اسرائيل فمادا قال الله له؟ الان؟ انت الان بتغغر راحت يا فرعون الان ليس وقت التوبة. فهذا شاهد على ان الانسان نعم يقبل الله عز وجل منه التوبة سواء كنت كافر حتى لو كنت اكثرا شيطان على الارض - 00:46:14

حتى لو كنت من رؤساء الدول الجباره التي تحارب الاسلام والمسلمين ترى باب التوبة مفتوح باب التوبة مفتوح لكن اذا بلغت الروح الحلقومه بدأت الغرفة والسكرات انتهى تمام؟ هذه الحالة الاولى. اللي هي على مستوى كل فرد بنفسه. اما على مستوى البشرية جماعه - 00:46:32

متى يغلق باب التوبة؟ ايوا اي نعم اذا طلعت الشمس من مغربها وهذه احدى علامات ايش ساعة على كبرى مش قلنا علامات الساعة الكبرى عشرة سبع خروجات واييش ثلاث خسوفات اذكرهم يا شيخ فمن علامات الساعة الكبرى ان تطلع الشمس من مغربها. اذا طلعت الشمس من مغربها - 00:46:51

اغلق باب التوبة على الجميع. خلاص اي شخص يتوب بعد ذلك لن تنفع توبته ولا شيء لن تنفع التوبة بعد ذلك احدا فينتهيه الانسان ويحرض انه يزبط اوراقه قبل الغرفة - 00:47:13

ونسأل الله ان يبعدنا حقيقة نسأل الله يبعدنا عن الفتنة علامات الساعة الكبرى فتننا. فنسأله الله ان ينجينا منها ومن فتنها. نسأل الله عز وجل ان يختتم لنا بالخير جميعا - 00:47:29

دو ايوا فقط هذه العلامة. لأن الله عز وجل نص عليها في القرآن اي ما هي الاية او بعض نعم هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او

يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع - 00:47:42

سماه هذه الايات فسرها الحديث النبوى انها طلوع الشمس يوم يأتي بعض ايات ربك لا يرفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. هذا دليل ان المعاصي ايضا داخلة. ما ما هي الايات هذه؟ فسرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:10
انها طلوع الشمس من مغربها. سريعاً لـ التوبة هي التي اغلقت لكن الزيادة من الخيرات لم يقل انها منعت التوبة هي التي اوقفت. اما الزيادة من الخيرات لو ان الانسان عمل طاعة بعد طلوع الشمس من مغربها. هل لن يثاب عليها؟ الاية لم تقل ذلك. والاحاديث لم يقل ذلك - 00:48:27

حديث تكلم فقط عن موضوع التوبة من المعاصي ولم يقل انه لا يقبل الزيادة من الطاعات فلا يظهر ذلك. ما بدنash نفتح باب الاسئلة اخوانا حتى ما يعني نتوتر. زي ما بحکوا. وخلينا ننجذب المطلوب اليوم - 00:48:54

اذا لذلك قال وقبل التوبة قبل الغرغرة كما اتى في الشريعة المطهرة اي كما اتى في نصوص الكتاب والسنة ان التوبة تقبل من كل انسان ما لم يغرغرا قال اما متى تغلق - 00:49:08

عن طالبها من جميع البشر اما متى تغلق عن طالبها اي على مستوى البشرية جموعاً فقال ببطلوع الشمس من مغربها هذا يوم راح يكون يوم رهيب اليوم الذي تستيقظ فيه - 00:49:20

وهذا الان ترى الشمس طلعت من المشرق تراها جاي من الجهة الاخرى من المغرب هذا يوم رهيب لكن كما قلنا هناك يعني علامات كثيرة صغري تكون قبله وعلى حتى بعض العلامات الكبرى قالوا تكون قبله فنسأل الله - 00:49:35

الله سبحانه وتعالى ان يرحم ضعفنا. هكذا تكون انتهينا ايها الاخوة من الكلام عن مسائل الایمان ايضاً سينتقل الان للكلام عن مسائل النبوات تذكرون ما تكلمنا عن موضوع علم العقيدة - 00:49:49

اول درس من هذه الدورة اللي انتم ما شاء الله مرجعينه اكيد وضابطينه. انا بتكلم عن هذا الدرس. اول درس تكلمنا في تعريف علم العقيدة. بعدين موضوع علم العقيدة. صح؟ قلنا موضوع علم العقيدة - 00:50:03

اذا كم موضوع؟ موضوع واحد ولا ثالث مواضيع ثلاثة ما هي عمار؟ الالهيات والنبوات والسمعية فالان ما سيسشرع فيه وما يتعلق بالنبوات. النبوات هو كل شيء يتعلق بالحديث عن النبي عليه الصلوة والسلام من حيث ايش قلنا النبوات؟ مش قلنا تبحث النبوات من ثلاثة جهات - 00:50:15

اساسية يعني ما هي حقه على اتباعه صلى الله عليه وسلم وحق كلنبي على اتباعه ايضاً ما يجوز عليه من الامور وما يمتنع. فالنبي صلى الله عليه وسلم يجوز عليه النسيان. يجوز عليه اه ان يذهب الى الاسواق ويمتنع عليه الكبائر بالاجماع - 00:50:35

وهل تعتمد عليه الصغار في خلاف صح؟ هذا معنى الاشياء التي يجوز ان يفعلها وما الاشياء التي يمتنع عليه كنبي ان يفعلها؟ لا يمكن ان يخطئ في تبليغ الشريعة هاي ممنوعة عليه. ايش ايضاً ذكرنا؟ - 00:50:55

وخصائصه انت بقى معجزاته وخصائصه اصلاً معجزاته وخصائصه. هذا يبحث ايضاً في سقفه او في باب ماذا؟ النبوات. هذه المباحث الاساسية. طبعاً هناك بعض المباحث الاخرى التفريق بين النبي والرسول بعض المباحث هكذا الفرعية تبحث داخل هذا الباب لكن هذه ابرز ثلاثة مباحث. طيب قال فصل في معرفة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:51:09

وتبيّن الرسالة واقفال الله لنا به الدين. وانه خاتم النبّيين وسيد ولد ادم اجمعين. وان من ادعى النبوة بعده فهو كاذب هذه كلها فعلاً تبحث في مبحث النبوات. ماذا قال؟ قال نبينا صلى الله عليه وسلم. نبينا محمد من هاشم الى الذبيحة - 00:51:31

اي دون شك ينتهي. من هو الذبيح اسماعيل مش قال انا ابن الذبيحين الاول هو اسماعيل عليه السلام. مين الثاني ابوه عبدالله لانه كان سيدبح لان عبد الله عبد المطلب - 00:51:51

نذر في الجاهلية اذا رينا اعطاه عشرة اولاد ان يذبح احدهم وخرج له عشرة ابناء ويتعرف القرعة والقصة في كتب السيرة النبي صلى الله عليه وسلم ابن الذبيحين. اسماعيل عليه السلام وابوه عبدالله. وكلا الذبيحين - 00:52:05

تم فداءهم. فاسماعيل فداء الله وعبدالله فداء ابوه بمئة من الابل او اكثر قيمة طيب اذا نبينا هو اراد ان يعرفك من هو نبينا؟ هو نبينا

محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن - 00:52:23

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب الهاشمي القرشي صلوات ربي وسلامه عليه ونسبه ينتهي الى من الى اسماعيل. واما ما بعد اسماعيل وابراهيم فالنسب بعد ذلك غير منضبط. يعني لا يوجد فيه رواية صحيحة - 00:52:42

النسب بين اسماعيل وادم السلسلة هذه في بعض كتب السيرة لما ينسب النبي صلى الله عليه وسلم يعطوك نسبه منه الى ادم. حقيقة الصواب منه من هذا النسب من النبي صلى الله عليه وسلم الى ابراهيم عليه السلام - 00:52:59

ما فوق ذلك الى ادم لا يوجد شيء منضبط وانما قصص من الاسرائيليات والروايات الغير ثابتة فلا ينبغي الانشغال بذلك. طيب اذا هنا اراد اول شيء في باب النبوات ان تعرف اسم نبيك صلى الله - 00:53:14

عليه وسلم. من هو نبيك؟ محمد صلى الله عليه وسلم واحفظ اول خمس ست اسماء. يعني عيب انك تكون مش حافظ اول خمسة اسماء من ثلاثة سلسلة النبي صلى الله عليه وسلم. محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - 00:53:29

وخلص جزاك الله خير القرشي الهاشمي الله يعطيك العافية. هذا المقدار ما بعد ذلك والله عندك جهد تقرأ في متون اهل العلم وتحفظ السلسلة كاملة جزاك الله خيرا. لكن هذه الاسماء يعني رمزيتها كبيرة. فلا ينبغي ان تجهلها. طيب الى الذبيح دون شك ينتهي. طيب الان سيعطيك بعض المعلومات - 00:53:49

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ارسله الله اليها مرشدًا ورحمة للعالمين وهدى في ايات كثيرة في القرآن تخبر عن وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم. مين يعطيوني؟ من يعطيوني - 00:54:09

او من يعطيوني نماذجا منها. من يعطيوني نقول من يعطيوني ولا من يعطيوني يا شيخ؟ من يعطيوني. لماذا لا اقول من يعطيوني نشوف هاظ الشباب الاجرمية ولا ياش احسنت. من هنا اداة استفهام مش اداة شرط - 00:54:22

كثير من الشباب اتخربيت فبستعمل المن خلص كلها اداة شرط. لا في من الاستفهامية بقول لك من جاء من يعطي محمدا؟ هذي اذا كانت استفهام هاي ما بتجزم من التي تجزم؟ ايش هي - 00:54:43

من الشرطية الى فعل شرط وجواب شرط. اذا تقول من يعطيوني لان اذا قلت من يعطي من يعطيوني. اذا انا جزمت. طيب نرجع موضوعنا في العقيدة. من يعطيوني ايها الكرام - 00:54:56

ايات نعم يا ايها النبي؟ ايوا وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا. اذا وظيفته صلى الله عليه وسلم ان يبشر اهل الطاعة برضوان الله ورحمته ورحمته. وينذر العصاة بما اعده الله لهم. او يا ابراهيم - 00:55:09

كمل احسنت يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا. اذا هذه وظائف اخرى اذا هو ليس فقط مبشرًا ونذيرًا لا شاهدا يشهد على هذه الامة وعلى كل الامم صلوات ربي وسلامه عليه يوم القيمة. شاهدا ومبشرا ونذيرًا - 00:55:31

وداعيا الى الله باذن وسراجا ومنيرا. تفضل ايضا وما ارسلناك الا رح اذا هو رحمة مهداة من الله لهذه البشرية اخرجهم من الظلمات الى النور. اذا الایات التي تتكلم في وظائف النبي صلى الله عليه وسلم واسباب وجوده - 00:55:46

كثيرة جدا كلها تدل على مقامه الشريف الذي وضعه الله فيه. اذا ارسله الله اليها مرشدًا. المرشد هو الذي يدل. من هو المرشد الدليل الذي يدل الناس على ما فيه خيرهم وسلامتهم وينجذبهم المعاقب والمهلك ورحمة للعالمين. هي الایة التي اتى بها اخونا قبل قليل - 00:56:03

ما ارسلناك الا وهو رحمة الله. لماذا هو رحمة لجميع الناس؟ لانه اتى بالمنهج الذي يخرج الناس من الظلمات الى النور. بل والله هو رحمة حتى للكفار الذين هم على كفرهم - 00:56:23

كيف النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للكفار حتى وهم مصرون على كفرهم تفضل لا مش من هذه الجهة وهي الكفار موجودين قد لا يكون النبي صلى الله عليه وسلم بين اذهورهم - 00:56:35

ممكن احسنت هو رحمة لهم يوم الشفاعة العظمى. هذه صورة انه يشفع لهم مع الخلائق ببدء الحساب. رحمة صحيحة وفي الدنيا الكفار

عندما يعيشون في حكم منهج النبي صلى الله عليه وسلم حكم الاسلام - 00:56:53

حياتهم تعيش بالعدل والقسطاس بخلافه عندما يحكمون انفسهم فيأكل بعضهم اموال بعض ويعتدي بعضهم على بعض بشرائع غير منضبطة وغير متساوية فالاسلام ودين الاسلام يعطيهم الرحمة حتى ولو كانوا على كفرهم فينصفهم. ويعدل معهم ولا يجور عليهم.

هذا منهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:07

وسلم. تفضلوا تمام لكن انا كلامي انه كيف النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الكفار ولا تهلك امتنا امة الاسلام وليس امة الدعوة امة الاجابة لا تهلك بذنب اما امة الدعوة الكفار لا هنا موضوع مختلف الان انا اتكلم عن جزئية اخرى. لماذا كان الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم رحمة لهم؟ فذكرتم قضية انه حكم الاسلام - 00:57:27

يعيش تحته من الكفار ارحم لهم من حكم دولهم لهم. وفي الاخرة هو صاحب الشفاعة العظمى التي تستشمل حتى الكفار ليبدأ بفصل الحسأء طيب مولده بمكة المطهرة هجرته لطيبة المنورة. هاي سهلة. النبي صلى الله عليه وسلم اين بعث ابتداء واقام ثلاثة عشر عاما - 00:57:56

بمكة المراحل المكية ثم بعد ذلك هاجر الى طيبة الطيبة على ساكنها افضل الصلوة واتم التسليم. هجرته لطيبة المنورة. اه بعض الناس يستنكر انك تقول المدينة المنورة انه هذه من عبارات اهل التصوف قل المدينة النبوية. يعني حقيقة المسألة سهلة شوي يعني ما في داعي - 00:58:17

اي ان يبالغ في مثل هذه الامور ما دام المقصود صحيحها هي منورة اي نورت بسكنى النبي صلى الله عليه وسلم فيها هذا المعنى صحيح. الان شخص يستعمل هذا المعنى بشكل خاطئ. وعنه انه يعني قصص في الانوار وما عندهم هذه مشكلاته. لكن انا كأنسان لو قلت المدينة المنورة - 00:58:36

الرئيس حافظ الحكم ايش قال؟ اجرته لطيبة المنورة يعني وهو من علماء السلف من اصحاب العقيدة السوية. فاعانوا بعض الناس سبحان الله بضميق او يحجر واسعا على اخوانه بدون سبب مقنع او دليل واضح - 00:58:55

على التبديع. فالانسان دائمآ يعرف ان العلم لابد ان يبني على دليل. وليس هكذا مثلا عبارة استعملها الصوفية. اذا انا استعملتها انا ابتدأت اذا كان معناها صحيح ولا تعارض اصول الشريعة ولا يوجد فيها ابتداء يعني ليست تبعد - 00:59:08

هي عبارة تبقى في النهاية مصطلح لا اشكال فيه. طيب وايش عندكم في النسخة بعد اربعين بعد لا اظن في نسخ اخرى اقرأ عندك دقيقة قليل دعونا بعد اربعين بدا الوحي به هكذا يقرأ. هكذا نقرأ. بعد اربعين بدا الوحي به. ثم دعا الى سبيل ربه - 00:59:23

تمام؟ لابد ان تحافظ على التسهيلات هذى خاصة وهذا طبعا شف كثرة التسهيل يدل على ان الشعر متوسط. برجع بقول يعني ليس اقوى شيء لما احنا احتجنا ان نسهل كثيرا حتى يصلح هذا يدل ان الشعر ليس عاليا. واللي هو ايش؟ متوسط في قدراته في النظم. لكنه مفيد - 00:59:51

اذا بعد اربعين بدا الوحي به اذا متى بدأ الوحي النبي صلى الله عليه وسلم؟ عندما اكمل اربعين سنة وهذا معلوم لديكم. ثم دعا الى سبيل به عشرة سنين ايها الناس اعبدوا ربنا تعالى شأنه ووحدوا. ثم قال وكان قبل ذاك في غار حراء. طبعا هنا ايش قصده عشر سنين؟ يعني هو - 01:00:11

مكثوا في مكة كم كان تلتاشر سنة فلماذا قال عشر سنين هو الان اراد ان يضع فاصل بينما قبل الاسراء والمعراج وما بعد الاسراء والمعراج. هو يعرف ان الاقامة في مكة تلاته عشر سنة. لكنه سيجعل الان فاصل ما بين - 01:00:33

ما قبل الاسراء والمعراج وما بعد الاسراء والمعراج. على القول الذي يرى ان الاسراء والمعراج كان بعد عشر سنين من البعثة والشيخ حافظ يرى ان الاسراء والمعراج كان في اي سنة من البعثة السنة العاشرة - 01:00:49

جيد لذلك الان سيقول بعد قليل كما ستلاحظون وبعد خمسينا من الاعوام مضت لعمر سيد الانام اسرى به الله اليه في الظلم وفرض الخمسة اي واحد تم. فاذا فقوله بعد اقام عشر سنين يقصد العشر سنوات قبل الاسراء والمعراج. اكتب حتى ايش قصده بالعشر سنين - 01:01:04

عشر سنوات قبل الاسراء والمعراج اذا ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين قبل ان يسرى به الى السماء. اي ماذا كان يدعوه؟ ما هي؟

خلاصة دعوة النبي صلى الله عليه - 01:01:24

وسلم ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فخلاصة الدعوة واساسها الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى ربنا وابنها وباسمائه وصفاته. ايها الناس اعبدوا ربنا تعالى شأنه ووحدوا. وكان قبل ذاك وقبل الأربعين - 01:01:38

ها قبل الأربعين قبل ان يبعث ماذا كان يفعل كان احب اليه التحدث التبعد فكان يخلو في غار حراء كما قالت عائشة كما قالت خديجة عائشة رضي الله تعالى عنها كما قالت عائشة في - 01:01:57

الحديث الذي تنقله عما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. انه كان حبب اليه التحدث اي التبعد في غار حراء بعيدا عن اعين الناس وكان قبل ذاك في غار حراء يعني غار حراء اسقط الهمزة - 01:02:10

الاصلاح النظري. يخلو بذكر ربه عن الورع. عن الورع عن الناس. يعني يخلو عن الناس ليذكر الله سبحانه وتعالى. ثم قال وبعد خمسين من الاعوام مضت لعمر سيد الانام صلوات ربنا وسلامه عليه اسرى به الله اليه في الظلام. شايف اذا بعد العشرة ايش صار؟ الاسراء - 01:02:27

كانه اعتبرها مرحلة جديدة كانه يعتبر مرحلة جديدة من المرحلة المكية. اسرى به الله اليه في الظلم اي في ظلمات الليل. وفرض الخمسة عليه وحكم في الصلاة هي العبادة الوحيدة التي - 01:02:46

كي شرعت في السماء هي العبادة الوحيدة التي شرعت في السماء مما يدل على عظمها ومنزلتها الكبيرة هي العبادة الوحيدة التي فرضت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله مباشرة - 01:02:59

بدون وساطة بدون جبريل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع الله على موضوع الصلوات الخمس. شف قيمة الصلاة ومركزيتها حتى اخذت هذه المساحة لتشريع في السماء والخطاب فيها كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله - 01:03:11 الكلام مباشره هذا يدل على الاهمية والخطورة. بعض الناس اليوم لا يصلي ويتساهل النبي صلى الله عليه وسلم عاش رحلة كبيرة وعظيمة من اجل ان تفرض عليه هذه الصلوات المهمة حقيقة والتي هي صلة بين العبد وبين ربه - 01:03:26

ثم قال وبعد اعوام ثلاثة مضت اه اذا الاسراء والمعراج بعدين ثلاث سنوات. فاصبح الان ثلاث سنوات وعشرة كم تلتاشر سنة هذه فترة الرحلة المكية. وبعد اعوام ثلاثة مضت. من بعد معراج النبي وانقضت. اوذن اي سمح له اوذينا - 01:03:42

بالهجرة نحو يثرب. يثرب كان اسم المدينة قبل ان يأتيها النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز تسميتها يثرب لكن هو سماه يثرب هنا حتى ايضا يصلح النظم معه. يعني يثرب قبل ان يأتيها النبي - 01:03:59

عليه الصلاة والسلام. اما اليوم انما نسميتها باسم المدينة النبوية. اوذينا بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب اذن الله له وللمسلمين بالهجرة الى بالحقيقة كانت الهجرة ليست فقط - 01:04:14

مأذون فيها كانت ايش؟ واجبة يعني لو بتقول اذن هل الاذن هنا يعني سمح فقط سماح ولا وجوب وجوب لذلك قال الله عز وجل سماح وعفى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سببلا - 01:04:30

اولئك عسى الله ان يعفو عنهم. واما باقي الناس اجبرهم الله والزهمهم ان يهاجروا من ارض الكفر الى دار الایمان. وهذا حكم يستمر الى يوم القيمة وجوب الهجرة من دار الكفر ومن بلاد الكفار الى بلاد الاسلام. فلا يجوز الاقامة في بلاد الكفار الا لحاجة ضرورية - 01:04:50

ملحة هذا الحكم باق الى يوم القيمة. لا يجوز الاقامة في بلاد الكفار الا لحاجة ضرورية ملحة. طب ياشيخ بيجي بعض الناس بيقول لك طب بلاد المسلمين اليوم فيها الكثير من المنكرات ضياع كثير من الاحكام الشرعية فيها. لكنها تبقى بلاد اسلام. باعتبار ماذا؟ ان - 01:05:10

جل سكانها من المسلمين. فان اعتبار الدار دار اسلام او دار كفر له في خلاف في ضابطه لكن اقوى الضوابط هي باعتبار ماذا ظهور شعائر الاسلام وكثرة المسلمين فبلادنا بحمد الله واكثر بلاد المسلمين اليوم شعائر الاسلام فيها ظاهر. ايش يعني شعائر الاسلام ظاهرة؟

اننا نتمكن من اداء شعائر الاسلام بتروح بتصلني - 01:05:31

وبتروح وبتصوم ونصلي الاعياد والجماع. فشعائر الاسلام ظاهرة. في نقص. اكيد. في خلل وتعرفونه بدون التتصريح به لكن في النهاية اغلب البلاد اغلب اهل هذا البلد مسلمون بحمد الله ويمكنون من اظهار شعائرهم. فالحمد لله بتروح عالم المسجد ما حدا بيحكى معك - 01:05:57

تصوم ما حدا بيحكى معك تؤدوني العيد وسط الجماعات والشعائر العامة ظاهرة. فوجود نقص في جوانب معينة لا يعني ان هذه 01:06:20 البلاد ليست هي ديار اسلام بحمد الله. ويجب على من يقيم في بلاد الكفر ان يهاجر اليها. ما وجد لذلك سبيلا. هذه - 01:06:39 كان بعض الناس يستغريها اليوم يعني كانك بتحكى يعني ايش يعني لو الواحد اقام في اوروبا وامريكا انت مشايخ يعني عقليتكم هذا حكم الله يا اخي يعني ليس حكم شخص يعني - 01:06:49

الاقامة هناك يجب ان يكون لها مبرر شرعى. يعني ليس الاصل في الاقامة في تلك الديار الاباحة. بعض الناس هيكم بيظن ان الاصل في الاقامة في بلاد اوروبا والغرب ايش الاباحة - 01:07:02

لا لا الاصل الحرجمة والاقامة فيها يجب ان تكون لها مبرر شرعى انسان طريد سياسى بتعرفوا انه بعدين السياسيين الانسان الذي ضاغط عليه الدنيا تماما لا يجد لقمة عيش وسيهلك اذا بقى - 01:07:17

نستثنى بعض الحالات اما الحالات الاخرى لا وبالتالي اخواننا الكرام لما انسان يهاجر الى تلك الديار ويضيع ابنيه ويخرج ابنه ملحد او نصراني او ابنته للاسف تصبح تعاشر الرجال في المدارس والجامعات هو المسؤول امام الله - 01:07:35 لانه انت ذهبت الى ديار شعائر الاسلام فيها ماشي هم بيقول لك بس هم يا شيخ بسمحوا لنا في مراكز اسلامية. هو صاحب اسماعيلك تروح تصلي لكن الحياة العام هو طابع فساد اخلاقي - 01:07:48

فساد بكل اشكاله في المدرسة والجامعة والحياة العامة فانت اذا ذهبت الى تلك الديار ستأثر ابنك وابنتك بالطابع العلماني الالحادي 01:08:07 النصراني الزميل اللي بدك ايه ستأثر ولا بد. وهذا حصل مع كثير والله من اقاربنا والله انا لا اتكلم عن بعيد - 01:08:19 خلعوا الحجاب الشرعي وخلعوا كثير من الاحكام. بل بعضهم لا نعرف الا اسمه. يعني وحتى اسمه غيره يعني. اصبح اسمه اسم اجنبى. يعني لا نعرف من هو التمسك الهوية تماما - 01:08:36

هذا كله حرام يا اخوانى هذه الاقامة في تلك الديار شوف انت قد تؤمن نفسك لكن لا تؤمن ابناءك ماذا سيحدث بهم. ولا 01:08:56 تؤمن احفادك. ماذا سيحصل بهم. لا تؤمن احفادك ماذا سيحصل بهم - 01:09:13

ذكرتوني هنا بقصة رجل كان معتقلًا عند الولايات المتحدة. في احدى الدول فاخرجوه وقالوا لنخرجك ونعطيك جواز تسفير الى امريكا جنسية تخيل ان رجل ضدتهم قالوا نخرجك وايش كمان ونذهب بك عندنا - 01:09:13 تعيش في بلادنا استغرب فسألهم يعني لماذا تريدون ان تأخذونى الى بلادكم وانتم تعرفون انني خصم لكم قالوا شف احنا بنكون صادقين معك. صدقة وهو كذب مش بيقول لي صدقة وهو كذب. قال الجيل الاول من ابناك - 01:09:32 نصفهم لك ونصفهم لنا. لكن الجيل الثاني هم احفادك كلهم لنا شوف كيف هم يعرفون ذلك قالوا انت ابناءك الان عندما تأتي الى بلادنا وتهاجر وتصبح تأكل معنا وتعيش معنا نمط الحياة هذه في بلادنا ماذا سيحصل؟ ستأثر - 01:09:52

بلا شك الانسان كائن متأثر بالبيئة حوله. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. هكذا طبيعة العقل البشري والانسان البشري. تمام اضعف في بيئه فاسدة ستتصبح فاسد. والله لو كنت ما كنت ولحيتك هنا وما شاء الله بالثوب اضعف في بيئه فاسدة مع الوقت - 01:09:52

ستنهار عوامل الثبات وستضعف وبالعكس كن في بيئه سيئة ومنتقل لبيئه صالحة تبدأ تتحسن الامور لذلك الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ماذا نصحه العالم تعرفوا الحديث يا قتل تسعة قال اول اشي في توبتك شو - 01:09:52 اترك ارض قومك فانها ارض سوء. اطلع من هاي البلدة. هاي البلدة عم بتشجعك عالقتل. اطلع لارض صالحة فيها اناس وعباد بتتغير معهم فالانسان بطبيعته متأثر وكما قال ابن خلدون وغيره الانسان مدني بطبيعة. يعني انسان يتتأثر بالناس والحياة الاجتماعية تؤثر

عليه. فلو ان - 01:10:06

انسانا انا ايش كنت اقول يعني انا نسيت الفكرة عموما و كنت اريد ان اتكلم عن هذه قصة الرجل الذي قالوا له احفادك نصف ابنااؤك نصفهم لك ونصفهم لنا. يعني انت مهما كنت متدين. ومهما كنت محافظ. لا انا راح اروح عالغرب وابنائي سادرسهم في مدارس اسلامية. وساحر ص وسابقى - 01:10:25

دائما اتبع مع من يمشون وain يخرجون بعض الناس لما يجي يقنعك انه بده يسافر بحاجه يشعرك انه سيكون هناك الرجل القوي الشجاع الذي لن يهزم امام طغيان الله الاعلام الغربية. بنقول له ماشي جرب - 01:10:46

هو خلص يعني اتخذ القرار ولا يريد يسمع لك. يخرج يجد ان الواقع اصعب منه الواقع جارف انت هناك ربما فقط اذا فتحت النافذة ترى من المظاهر ما يضيع الايمان. فقدت فتحت النافذة ترى من المشاهد ما يضيع الايمان فمهما كنت انسانا - 01:10:59

محافظا سيتأثر ابنااؤك ماشي ممكن يتأثروا خمسين بالمليون بضلهم يصلوا في المسجد صلاة شكلية طبعا في العادة بصير. وبجتمعوا في الاعياد مع بعض في المراكز الاسلامية. لكن نصف الحياة الآخر ضايع - 01:11:15

هو مجبى ان يتعامل بالبنوك الربوية في الجملة في الجملة انه عارف كل اشي راح اقوله الان هناك من يتبع يقول لا احنا عنا شيخ بنك اسلامي في امريكا خلص ماشي البنك الاسلامي عندكم بس - 01:11:28

باختصاركم مشكلة ستقع فيها مشاكل كثيرة انا بدي افرض ان الجيل الاول من ابنااؤك نص نص طلعوا يعني ها مشى الحال. لكن الجيل الثاني وهم احفادك انت لم تسيطر عليهم. خلص انت - 01:11:39

وستموت وتدفن في بلاد الغرب والاحفاد شيء طبيعي بدأوا يتکاثرون ويخرجون ويفرق ابنااؤك وابناء ابنااؤك سياخذون دينهم وتراثهم وحياتهم وهذا انا اقوله عن تجارب اقارب وليس بتكلم عن تجارب اخرين. تجارب نحن مررنا بها مع اقارب واحباب واعزاء لكن للأسف ضاعوا وتأهوا - 01:11:53

وهذا كل شخص منكم اظن عنده تجربة او رؤية في اناس سواء من الدائير القريب او البعيدة ضاعوا وتأهوا. طبعا بيجي بقول لك بس شيخ انا بعرف في شيخ هناك ما شاء الله عليه - 01:12:15

ثابت بوضع بتكلم عن الاستثناء. يا اخي الاستثناء ضله استثناء. يعني انا ما بقول لك انه كل شخص راح هناك كفر. انا ما بقول لك كل انسان راح. انا بقول لك عن السواد الاعظم - 01:12:25

وجود بعض الناس ضمن ظروف اخي هذا الذي ثبت ربما الله يعلم عذرها في تلك الاقامة. صح؟ مش لان الله يعلم عذرها ممكن ساعدده حفظه حفظه ابنااؤه ما تعرف عذرها عند الله. لكن انت اذا لم تكن معذورا انت عرضت نفسك للمهالك. وتخلي الله عنك - 01:12:38

اذا لم تكن معذورا عرضت نفسك للمهالك وتخلي الله عنك الا تقل بعد ذلك اخ ضيعت اولادي؟ ربنا قال لك من اول هاجر ان ارض الله واسعة. خليك في بلاد الاسلام. سافر الى بعض بلاد الاسلام ممكن يفتح لك رزقى باب اخر. اما هذه العجلة واعتبارا ان هذا السفر هو شيء مشروع - 01:12:58

طبيعي وما فش داعي لتضخيم الامور. يعني بتعرف هناك شبكات كثيرة تدار حول هذا لكن احبيت ان اضع النقاط على الحروف. طيب اوذينا بالهجرة نحو يثربا مع كل مسلم له قد صاحبها وبعدها كلف بالقتال - 01:13:17

متى شرع الجهاد على النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مكة في لان مكة كانت فترة بناء القاعدة الصلبة بعد ان تشكلت القاعدة الصلبة اصبحت مهيئة لخوض المعارك. فشرعت الجهات كانت في المدينة. وبعدها كلف بالقتال لشيعة الكفران - 01:13:31

دالى حتى اتوا للدين منقادينا ودخلوا في السلم مذعنين. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه في مكة بالحوار والنقاش. بعضهم بعضهم لم يصلح معه النقاش فكان لابد من استعمال وسيلة - 01:13:49

اخري تجعله يدخل في الدين جبرا او يموت يقتل لذلك قال حتى اتوا للدين منقادين يعني جبرا عنهم بعد الحروب بدر واحد والاحزاب بالنهاية منهم من امن طوعا ومنهم من امن خوفا من السيف والمؤلفة قلوبهم وحسن اسلام كثير منهم لكن في النهاية السيف كان له دور في ماذا - 01:14:02

في اسلام كثير منهم وبذلك كان شيخ الاسلام دانما يقول قوام الدين كتاب يهدي وسيف ينصر العلم والسينام هكذا تقوم الشرعة المحمدية صلى الله عليه وسلم. طيب حتى اتوا للدين منقادين ودخلوا في السلم مذعنين وبعد ان قد بلغ الرسالة. واستنقذ الخلق من الجهالة بعد ان بلغ - [01:14:25](#)

رسالة ونشهد له بذلك صلوات ربى وسلامه عليه وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ماذ قال؟ وامض الله به الاسلام وقام دين الحق واستقام اليوم اكملت لكم دينكم. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم خرج في حجة الوداع وخطب في يوم عرفة وانزل - [01:14:48](#)

الله عليه الاية التي في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فلما اكمل الله به الاسلام وقام دين الحق واستقام قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى عن عمر ثلات وستين على الصحيح المشهور. توفي صلى الله عليه وسلم بعد ان - [01:15:08](#)

اقام عشر سنوات في المدينة مجاهدا داعيا اكمل الله به الشرع ثم قبضه اليه نشهد بالحق بالارتباط بانه المرسل بالكتاب وانه بلغ ما قد ارسل. هذا كله نشهد به للنبي صلى الله عليه وسلم. نشهد ان الله ارسل - [01:15:30](#)

بالقرآن الكريم انه المرسل بالكتاب وانه بلغ ما قد ارسل وتركنا على المحجة البيضاء وانه بلغ ما قد ارسل به وكل ما عليه انزل وكلما عليه انزل وكل من من بعده قد ادعى هذا هذه المسألة الختامية اليوم وكل من بعد من من احفظه وكل من من - [01:15:47](#) منهج ايش؟ اسم موصول. ومن هذه ايش؟ حرف جر. مش تخربي بينهم وكل الذي من بعده هذا معناها وكل الذي من بعده. بس هو ايش زبطة على من؟ وكل من من وكل من من بعده قد - [01:16:10](#)

نبوة فكاذب فيما ادعى. كما اخبر صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة سيخرج بعدى ثلاثة كاذبا. كلهم يدعى انه نبي يخرج بعدى ثلاثة كاذبا. ثلاثة شخص يدعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وما زالوا يعني يخرجون تباعا. عفا الله الامة منهم ومن شرهم. وكل من من بعده قد ادعى نبوة - [01:16:25](#)

فكاذب فيما ادعى فهو صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل باتفاق وافضل الخلق على الاطلاق. فكل من ادعى النبوة بعده فهو كاذب كافر وكل من ادعى النبوة بعده فهو كاذب كافر. لماذا كفر - [01:16:50](#)

انه مكذب بالقرآن والحديث. القرآن والحديث كلاهما اخبرانا ان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبي. ما هي الاية القرآنية التي تخبر انه خاتم النبيين تفضل يا محمد ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فاذا خرج شخص يدعى انه نبي - [01:17:07](#) كفرت تقول له ليه لانك كذبت القرآن. الله يقول انه خاتم النبيين. من اين انت خرجت هذا كفر وليس مجرد كذب هو كذب وكفر. وسبب الكفر انه كذب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما اخبروا به. تفضل حبيبنا - [01:17:27](#)

والله ما سمعت قال لي تقبل التوبة. نعم. طيب ننتهي ان شاء الله اليوم عند هذا المقدار ولعلنا نختتم هذه المنظومة في المجلس القاسم باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - [01:17:48](#) سلم تسلیما کثیرا - [01:18:04](#)